

اجتماع الاستراتيجية للفريق العامل المعنى بالقضائي الاستراتيجي في كمبالا – نوفمبر 2019

التقرير



المشاركون

- ألانا كمبابازى، مبادرة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية
- بروس بورتر، مركز الدفاع عن الحقوق الاجتماعية
- كريس غروف، الشبكة العالمية لحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- إينيزر دوروجاي، معهد دولا عمر
- إليزابيث أتوري، مبادرة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية
- يونيسي أوليمبو، المجموعة الدولية لحقوق الأقليات
- ليлиانا أفيلا، الرابطة المشتركة في أميركا اللاتينية للدفاع عن البيئة
- لوسي كلاريدج، منظمة العفو الدولية
- لوسي ماكرنان، المبادرة العالمية من أجل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- ماريلوز باراغان غونزاليس، مركز القانون والعدالة والمجتمع
- رودريغو روبلس تريستان، الجمعية الأهلية للمساواة والعدالة
- سليماء ناموسوبيا، مبادرة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية
- سهير أسعد، عدالة – المركز القانوني لحقوق الأقليات العربية في إسرائيل
- تربيري بودار، نزديك
- أورانتسوغ غومبوسورين، مركز حقوق الإنسان والتنمية



لمحة عامة

عقد الفريق العامل المعنى بالتقاضي الاستراتيجي اجتماعاً لل استراتيجية في كمبالا بأوغندا في شهر نوفمبر 2019،ضم ما يزيد على عشرة من أعضائه وشاركت في استضافته مبادرة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية. وقد كان من بين المشاركين الذين حضروا الاجتماع خمس منظمات أعضاء في اللجنة التوجيهية للفريق العامل المعنى بالتقاضي الاستراتيجي (منظمة العفو الدولية، مركز حقوق الإنسان والتنمية، مركز القانون والعدالة والمجتمع، المبادرة العالمية من أجل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مركز الدفاع عن الحقوق الاجتماعية). دأب الفريق على مدى ثلاثة أيام على إجراء تقييم نقدي للمبادرات التي أطلقها الفريق العامل في السنوات الأخيرة، والتداول بشأن توجه عمله الذي يمضي بها قدماً ومحتواه. قصد الأعضاء محكمة في أوغندا في زيارة تعليمية لمراقبة دعوى قضائية أقامتها مبادرة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية. علاوة إلى ذلك، اجتمع ممثلو اللجنة التوجيهية لبحث حوكمة الفريق العامل المعنى بالتقاضي الاستراتيجي. اغتنم الأعضاء الفرصة قبل انعقاد اجتماع المبادئ التوجيهية الوشيكة الصدور بشأن تنفيذ الحق في السكن التي وضعها مقرر الأمم المتحدة الخاص المعنى بالحق في السكن اللائق.

جدول الأعمال

الوقت	اليوم	الناتج	جدول الأعمال
3-6	الثلاثاء 5 نوفمبر	مشاورات تتناول المبادئ التوجيهية الصدور بشأن تنفيذ الحق في السكن التي وضعها مقرر الأمم المتحدة الخاص	اسهام في عملية صياغة المبادئ التوجيهية
9-10		مقدمات وأهداف الاجتماع	تكوين الروابط والعلاقات، عرض الأهداف
10:15-12		تقييم المشروعات السابقة / الحالية	استعراض نهاية العام
12-1		غداء مشترك	قائمة: القوى الكلية التي تؤثر في التقاضي بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الآثار المترتبة على التقاضي الاستراتيجي، مجالات قضايا الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ذات الأولوية في المستقبل
6:30-8:30		عشاء مشترك	
9-9:30	الخميس 7 نوفمبر	استعراض نتائج اليوم الأول المرتبطة بالميثاق المشترك والأهداف المشتركة، نظرية التغيير والمبادئ الأساسية	
9:30-2:30		زيارة تعلمية في أوغندا عن التقاضي بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	تعليقات وأفكار لتوجيه وضع الاستراتيجيات
2:30-3:30		غداء مشترك	
3:30-5		عقد حلقات عمل عن المشروعات الحالية (مثل قاعدة البيانات)	الخطوط العريضة لمقررات المشروعات
8:30-9:30	الجمعة 8 نوفمبر	طرح مشروعات جديدة؛ تحديد الأولويات الجماعية	استكمال الجدار المتماسك للمشروعات الحالية بتقديم مقتراحات جديدة
9:30-12:30		الفرق الفرعية وتقديم تقارير عن أهم ثلاثة مقتراحات لمشروعات	الخطوط العريضة لمقررات المشروعات المقابلة لكل فريق فرعى
12:30-1:30		غداء مشترك	
1:30-3:15		إرشادات لتوجيه إدارة القضايا وال مباشرة بها	معايير اختيار القضايا، ومعالجة القضايا، وأهداف ممارسة التقاضي
3:15-3:45		التقييم والأفكار النهائية	تقييم الاجتماع
4:15-5:30		حوكمة اللجنة التوجيهية	التخطيط لحوكمة اللجنة التوجيهية لعامي 2020 - 2021

أبرز النقاط

أضفى الأعضاء طاقة وحماسة هائلين على النقاشات، لافتين إلى أهمية اجتماع كمبيالا في التواصل والتعلم المتبادل وتقاسم الأفكار. قدمت جميع المنظمات الأعضاء أمثلة عديدة على عمل الشبكة التمهيدي بهدف التأثير على النقاشات. كما ثمن الأعضاء فرصة حضورهم جلسة استماع في قضية رفعتها مبادرة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للتضامن معها، والتعلم من مثل ملموس على التقاضي بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في السياق الأوغندي، وإجراء مقارنة لما شاهدوه مع القضايا التي يواجهونها في ولاياتهم القضائية وربطها بها. في مستهل الاجتماع حدد الأعضاء الأهداف التالية:

- إجراء مداولات بشأن السياق السياسي الحالي وتعزيز الاستجابات الجماعية
- مناقشة التحديات التي يواجهها التقاضي بوصفه آداة للتحول الاجتماعي
- التصدي لهيمنة الشركات على المؤسسات العامة
- دراسة الدعوى القضائية المتعلقة بالتحديات العالمية الرئيسية، مثل تغيير المناخ
- بناء التضامن القوي والدعم المتبادل وتبادل المعلومات بما في ذلك الروابط عبر الإقليمية
- وضع استراتيجيات تتناول سبل تعزيز الأثر على المستويين الوطني والإقليمي
- اكتشاف استراتيجيات التنفيذ للقرارات الصادرة في القضايا
- التأكيد أن التدخلات المقدمة إلى هيئات حقوق الإنسان الدولية مرتبطة بالسباقات الوطنية

تقييم مشروع الفريق العامل المعنى بالتقاضي الاستراتيجي السابقة والحالية



عرض الأعضاء تجاربهم وأفكارهم عن مشاركة الفريق العامل المعنى بالتقاضي الاستراتيجي في السنوات الأخيرة عن طريق إدارة القضايا، وحلقات عمل عن التقاضي، والدعوة إلى تنفيذ القرارات، وعقد حوارات عن معايير هيئات الأمم المتحدة المنشاة بموجب معاييرها وممارساتها، والإبداء بتعليقات على آلية التنفيذ في هيئات حقوق الإنسان الإقليمية والدولية. كما قدمت الأمانة عرضاً عن قاعدة بيانات السوابق القضائية التي أنشأتها الشبكة العالمية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والنشرة الشهرية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية - عدالة بالاشتراك مع برنامج حقوق الإنسان والاقتصاد العالمي في جامعة نورث إيسترن.

أنبثق عدد من النقاط المهمة البارزة. فقد ثمن الأعضاء قيمة تبادل الأفكار على مستوى الشبكة التي وصفها أحد الأعضاء بـ"التعلم التداولي عبر الوطني المتعدد الثقافات". وأعرب عضو آخر عن تقديره لإعداد التحليلات المشتركة عن طريق أنشطة الفريق العامل المعنى بالتقاضي الاستراتيجي، ملاحظاً أن "الاستراتيجيات والمقاربات المستخدمة في التقاضي في سياقات مختلفة تسهم في تعزيز قدرتنا على الابتكار والتخطيط الاستراتيجي في التقاضي".

وسيصار إلى إجراء استعراض متتابع نهاية العام بالاستناد إلى المحادثات لتوجيه عمل الفريق العامل المعنى بالتقاضي الاستراتيجي في المستقبل.

التحليلات المشتركة للسياسات السياسية الحالية والتحديات العالمية المتطرفة التي يواجهها التقاضي بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

جدد الأعضاء تأكيد الأهمية المتواصلة للحركات الاجتماعية في الشبكة المستمدة من الميثاق المشترك للنضال الجماعي في مناقشة التحديات العالمية التي تواجهها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما فيها قمع المدافعين عن حقوق الإنسان، واللامساواة، وهيمنة الشركات، والإفقار في خضم الوفرة، والتدهور البيئي. كما حدد الأعضاء مجالات القضايا الناشئة مثل "التكولوجيا - الذكاء الاصطناعي، المراقبة، البيانات الضخمة، وسائل التواصل الاجتماعي"؛ وإضعاف آليات حقوق الإنسان الدولية لتحقيق العدالة؛ "والتقاضي بشأن تغيير المناخ". وبعد التمعن في كيفية تأثير هذه العناصر في التقاضي بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، درس الأعضاء الفرق الناشئة التي تشمل إدارة القضايا أمام لجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتعبئة العامة ضد إخفاقات النظام الليبرالي الجديد وما خلفه من إجحاف، وإدراج حقوق الإنسان في أهداف التنمية المستدامة التي حدّتها الأمم المتحدة.

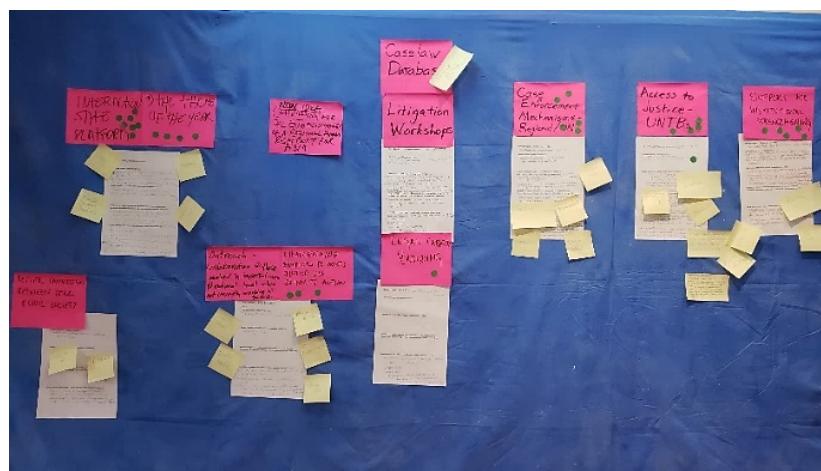


استكشاف الأنماط والرؤى لعمل الفريق المعنى بالتقاضي الاستراتيجي المتواصل في إدارة القضايا بناء على زيارة الفريق العامل لحضور جلسة استماع أمام المحكمة في قضية مبادرة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، طرح الأعضاء وجهات نظرهم إزاء دعم القضايا الذي يقدمه الفريق العامل المعنى بالتقاضي الاستراتيجي وممارسة أصدقاء المحكمة، مشيرين إلى قيمة الفرص المنسقة للتحدث جماعياً عن القضايا الاستراتيجية. وسلطوا الضوء على شرعية هذه التدخلات في القضايا، وعلى سبل تيسير التعلم المتبادل. واستكشف الأعضاء أيضاً الجهود ذات الصلة، مثل الإسهامات في التعليقات العامة الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب معاهدات التي كان لها تأثير في وثائق وضع المعايير المتعددة. كما أمعن الأعضاء النظر في قياس اثر إدارة القضايا، وإمكانيات التقاضي المباشر المنسق من قبل الفريق العامل المعنى بالتقاضي الاستراتيجي، وتعزيز تنفيذ القرارات الصادرة، والترويج لقواعد التقاضي النموذجية للدول، وال المجالات الموضوعية والمحافل التي يمكن أن تحظى باهتمام خاص في المرحلة المقبلة. أثارت المناقشة رغبة الشبكة في تيسير التبادلات الآمنة عبر الانترنت – عن طريق الحلقات الدراسية الشبكية وأو غير ذلك من المنصات المخصصة – التي تتيح إمكانية الحوار حول إدارة القضايا، وجهود التواصل، ومواضيع حقوقية واجتماعية وثقافية دورية.



العمل على تعزيز المؤسسات الدولية لحقوق الإنسان وتنفيذ القرارات

أعرب أعضاء الفريق العامل المعنى بالتقاضي الاستراتيجي عن دعمهم القوي لمواصلة العمل على تعزيز الهيئات الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك ما يتعلق بالوصول إلى العدالة وممارسات تنفيذ القرارات، على سبيل المثال عن طريق مشاركة مؤسسات حقوق الإنسان. أعدت مجموعات صغيرة في إطار أفرقة العمل الفرعية خطط المشروعات لهذه الموضوعات التي ستكون أساساً لمشروعات مفترضات تتولى اللجنة التوجيهية مراجعتها وتنقيتها.



سيُستفاد من المدخلات الصادرة عن إجتماعكم كملاً في إعداد خطة العمل وخطط المشروعات للفريق العامل المعنى بالتقاضي الاستراتيجي للفترة الممتدة بين عامي 2020 و2022، في المباحثات مع اللجنة التوجيهية والفريق العامل الموسع.

يُؤَدِّ كل من مبادرة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والشبكة العالمية لحقوق الإنسان والثقافية الإعراب عن بالغ امتنانهما لاستضافة أعضاء الشبكة في هذا النقاش الحيوي والفعال، وعن شكرهما لجميع من شاركوا في الاجتماع وتداولوا معارفهم ورؤاهم.